

المجلس التنفيذي
لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم

المتحدة للمستوطنات البشرية

الدورة الأولى لعام 2022

نيروبي، 29-31 آذار/مارس 2022

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت*

التقرير السنوي عن الإجراءات التي اتخذتها المديرية التنفيذية

لتحديث وتحسين الإدارة والسياسات والإجراءات الداخلية لموئل

الأمم المتحدة

إجراءات تحديث وتحسين الإدارة والسياسات والإجراءات الداخلية لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

تقرير الأمانة

أولاً- مقدمة

1 - تولت المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) منصبها في كانون الثاني/يناير 2018، ووجد الأمين العام للأمم المتحدة تعيينها مؤخراً لمدة سنتين إضافيتين حتى شباط/فبراير 2024. وبالتالي، فقد حان الوقت الآن لإعادة النظر في الإصلاحات الرئيسية التي تم تنفيذها منذ شباط/فبراير 2018. وتندرج التحسينات التي أدخلت أساساً في المجالات الرئيسية الأربعة التالية، التي اقترحها وأقرها المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة:

(أ) هيكل جديد للحكومة؛

(ب) وضع خطة استراتيجية جديدة؛

(ج) عملية تغيير داخلي؛

(د) إعادة الهيكلة التنظيمية.

2 - وفيما يتعلق بالبندين (أ) و(ب)، استجابت الأمانة استجابة تامة لطلبات جمعية الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (جمعية موئل الأمم المتحدة) التي تشمل عقد اجتماعات الهيئات الثلاث لهيكل الإدارة، وهي جمعية موئل الأمم المتحدة ولجنة الممثلين الدائمين والمجلس التنفيذي، بنجاح، ضمن حدود الميزانية الحالية. كما نفذت الأمانة الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023، وأُتيحت الفرصة للمجلس التنفيذي ولجنة الممثلين

* HSP/EB.2021/1

الدائمين لإجراء استعراض رفيع المستوى في منتصف المدة للتنفيذ، مرة أخرى في حدود الميزانية ومع مراعاة أثر جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) المستمرة.

3 - ولا يزال موئل الأمم المتحدة يعكف على تنفيذ الركن الرابع للإصلاح، وهو عملية لإعادة الهيكلة التنظيمية تهدف إلى تعزيز تلبيته لولايته المتمثلة في تقديم الدعم للدول الأعضاء والجهات الشريكة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والخطة الحضرية الجديدة ورصدهما على الصعد المحلي ودون الوطني والوطني، بحيث لا يترك أي شخص ولا أي مكان خلف الركب.

ثانياً - التحديثات

4 - بناءً على توصيات تقرير المراجعة الخارجية للحسابات، نُفذت تدابير مختلفة لتحسين عمليات عمل موئل الأمم المتحدة، بما في ذلك التنفيذ الناجح لإطار مسؤولية المنظمة ومساءلتها، المشار إليه باسم "مصفوفة RACI" (المصفوفة المتعلقة بالمسؤولية، والمساءلة، والاستشارة، والاستئناس). وقد وجه الإطار حتى الآن استجابة البرنامج إلى جائحة مرض فيروس كورونا كوفيد-19، وسهل الوفاء بالتزاماته بوصفه برنامجاً للأمم المتحدة في الوفاء بجميع المواعيد النهائية التي حددها له الأمين العام، سواء بالتزاماته العادية أو للطلبات الخاصة المرتبطة بولايته.

5 - وفي عام 2021، عقدت المديرية التنفيذية معتكفاً لكبار المديرين، استناداً إلى مجالات تركيزها ذات الأولوية، بما في ذلك الإسكان والتكيف مع المناخ وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي. وحددت أيضاً أهدافاً لكل شعبة، استناداً إلى اتفاقها مع الأمين العام، وتبادلت تقييماً زمنياً مؤسماً مع الموظفين.

6 - كما عقدت المديرية التنفيذية أربعة لقاءات مفتوحة لاطلاع الموظفين على آخر التطورات في موئل الأمم المتحدة وإتاحة الفرصة لتقديم تعليقاتهم. وعُقدت أربعة اجتماعات للجنة التنفيذية للتشاور مع الإدارة العليا والقرارات الرئيسية المتعلقة بالسياسات، وكذلك ستة اجتماعات شهرية للجنة إدارة البرامج، عُقد معظمها في الربع الأخير من السنة. وقام رئيس الموظفين ببث اثنين وخمسين برنامجاً من البرامج الإذاعية الأسبوعية التي توفر المعلومات المؤسسية والبرنامجية في الوقت الحقيقي لجميع الموظفين والعاملين. وقد دعم هذا الإجراء إصدار نشرات إخبارية داخلية كل أسبوعين، ومجلة هاب بوست HabPost، التي أصدرت 44 إصداراً منذ نيسان/أبريل 2020.

7 - ولضمان المواءمة بين الأنشطة المعيارية والتنفيذية، اجتمعت لجنة استعراض المشاريع 39 مرة في عام 2021 لاستعراض 109 مشاريع. وتضمن هذه العملية أن تعزى جميع مشاريع البرنامج إلى مختلف البرامج الفرعية، التي تشارك في إنشائها نهج "المنزل بأكمله" وتلبية متطلبات نظام الضمانات البيئية والاجتماعية لموئل الأمم المتحدة. ومن منظور إدارة الميزانية، يجب أن تستوفي جميع المشاريع أيضاً متطلبات التقييم، والإدماج الجنساني والاجتماعي، والاتصالات المؤسسية. ويشمل عمل لجنة استعراض المشاريع، في عام 2022، مهام الرصد لضمان تنفيذ سياسة الإدارة القائمة على النتائج التي يقوم عليها موئل الأمم المتحدة على نحو متسق في جميع المناطق.

8 - وتتضمن الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 التزاماً بتحويل موئل الأمم المتحدة إلى مركز للتميز وتحسين مكانته بصفته رائداً فكرياً في التحضر المستدام. وأنشأت المديرية التنفيذية لجنة المنشورات التي اجتمعت ثلاث مرات في عام 2021 لتبسيط المنشورات المنسوبة مباشرة إلى البرنامج. وشمل ذلك إحياء تقرير المدن العالمية من خلال نشر تقرير المدن العالمية لعام 2020: قيمة التحضر المستدام، وكذلك المدن والأوبئة: نحو مستقبل أكثر عدلاً واخضراراً وصحة، والخطة الحضرية الجديدة المصورة وخطط منننا: مجموعة أدوات تدرجية وتشاركية للتخطيط الحضري. ويتوقع موئل الأمم المتحدة في عام 2022 أن يصدر خمس منشورات رئيسية وأكثر من 30 ورقة تقنية وموجزاً ومجموعة أدوات، بما في ذلك تقرير المدن العالمية لعام 2021، الذي سيصدر في الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي. كما تستعرض لجنة المنشورات التقرير السنوي لموئل الأمم المتحدة لعام 2021 لضمان أن يجري اطلاع الدول الأعضاء على إنجازات البرنامج بطريقة شفافة.

9 - وترأس المديرية التنفيذية لجنة حشد الموارد منذ أيلول/سبتمبر 2021. وقد اجتمعت اللجنة مرتين. وتحسن معدل تقديم التقارير إلى الجهات المانحة، من 62 في المائة في عام 2020 إلى 78 في المائة في عام 2021. ويتم تقديم معلومات مستكملة إلى الجهات المانحة من خلال النشرة الإخبارية "الأثر الحضري" Urban Impact، التي تُصدر أربع مرات في السنة. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان يجري استعراض تقرير خاص أعده مكتب موئل الأمم المتحدة في بروكسل عن منح الاتحاد الأوروبي خلال الفترة 2018-2021.

10 - ولضمان تحسين العلاقات بين الموظفين والإدارة، يجتمع رئيس الموظفين مع اتحاد الموظفين في أول يوم اثنين من كل شهر. كما أنعشت المديرية التنفيذية دور اللجنة الاستشارية لإدارة شؤون الموظفين، التي اجتمعت مرتين في عام 2021. وأجري أيضاً تدريب إلزامي على الأخلاقيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، حيث بلغ معدل حضور التدريب 99 في المائة في عام 2021.

11 - واستناداً إلى الدراسة الاستقصائية للموظفين لعام 2019، وضعت خطة عمل مع الموظفين. ويجري تنفيذ الخطة برصد من جانب رئيس الموظفين. ويتم تقديم برامج التدريب على القيادة وغيرها من برامج بناء القدرات للموظفين المؤهلين، وتقوم وحدة الموارد البشرية برصدها. واستُحدثت أيضاً مجموعة لالتحاق الفعلي بالعمل للبدء في التنفيذ في الربع الأول من عام 2022.

12 - ولضمان استمرارية الأعمال، يشارك موئل الأمم المتحدة بنشاط في فريق إدارة الأمن التابع لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، وكذلك في فريق إدارة أزمة كوفيد-19 ولجنة التوجيه التابعة له. كما تم تشكيل فريق عمل داخلي معني بالعودة إلى المكاتب لرصد الامتثال وتنفيذ التوصيات المتعلقة باستخدام الحيز وضمان تهيئة بيئة عمل آمنة. وفي نهاية عام 2021، بلغ معدل العودة إلى المكاتب في موئل الأمم المتحدة 37 في المائة. وكان مكتب الأمم المتحدة في نيروبي قد أصدر تعليماته إلى جميع الكيانات، وقت كتابة هذا التقرير، بتخفيض وجودها في مجمع الأمم المتحدة إلى حد أقصى إجمالي قدره 20 في المائة، بسبب الموجة الأخيرة من الإصابات المتصلة بانتشار متحور أوميكرون، مع السماح بتواجد الوكالات الإنسانية بما يصل إلى 30 في المائة من موظفي المجمع والوكالات الأخرى، وصدرت تعليمات إلى المكاتب والبرامج بإبقاء مستوى الملاك الوظيفي في المكاتب دون 15 في المائة.

13 - وفي عام 2022، سترأس المديرية التنفيذية فريق عمل معني بالأعمال التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن استعراض تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، والدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة في عام 2023. كما ستقدم للدول الأعضاء إحاطة إعلامية عن سير الاجتماع الرفيع المستوى وستسعى للحصول على توجيهات الدول الأعضاء بشأن خارطة الطريق نحو الدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة التي ستعقد في عام 2023.

14 - وبالإضافة إلى توجيهات المجلس التنفيذي، تقوم المديرية التنفيذية بإنشاء لجنة للميزانية لوضع أهداف وغايات مؤسسية للبرنامج. ويجري حالياً وضع الصيغة النهائية لاختصاصات لجنة الميزانية. ويُقترح أن تجتمع لجنة الميزانية أربع مرات في السنة لضمان إدارة الميزانية في الوقت المناسب وعلى نحو فعال، وأن تتماشى اجتماعاتها مع جدولها الزمني لتقديم التقارير إلى المجلس التنفيذي.

15 - وفي عام 2022، سوف تضع المديرية التنفيذية أيضاً سياسة لتكلفة دعم المشاريع واسترداد التكاليف، على النحو الذي أوصى به المجلس التنفيذي. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، كان المشروع الأول لورقة السياسات يقدم إلى مكتب المراقب المالي للأمم المتحدة لاستعراضه وإبداء الرأي فيه.